إيطالية تطلب من السلطات المغربية
السماح لها بزيارة خطيبها المعتقل 4

في
هذا
العدد

الصباح التربوي
10-9-8-7

الصباح
ASSABAH
يومية مغربية شاملة Quotidien Marocain d'Information
الموقع على شبكة الأنترنيت : http://www.assabah.press.ma
المدير المسؤول : عبد المنعم دلمي
الايداع القانوني : 3 ص 2000
الأربعاء 4 يناير 2006
العدد 1787 السنة السادسة - الثمن درهمان ونصف

آبار قاتلة بتافراوت

50 بئرا مفتوحا تهدد بالتهام ضحايا جدد

باتت حياة المواطنين بتافراوت مهددة بسبب الآبار القاتلة والتي تصل الخمسين، وأتت هذه الآبار على حياة أكثر من شخص ويظل الرقم مرشحا للارتفاع.

وغدا هلاك المواطنين في آبار الموت بتافراوت حديث الخاص والعام في غياب استراتيجية واضحة تروم إغلاق وردم جميع الآبار مع اتخاذ تدابير زجرية في حق كل مالكي آبار الموت حفاظا على سلامة وحياة السكان، خاصة الأطفال الذين يعبرونها في طريقهم إلى المدرسة حتى لا يكون مصيرهم مثل الطفل أيوب الذي ابتلعه بئر تابع للمستشفى المحلي. ويعتبر سكان تافروات أن الطفل الهالك دفع نفسه فداء لجميع الضحايا المفترضين ودق ناقوس الخطر المحدق بالسكان، والمتمثل في الآبار المفتوحة داخل أحياء المدينة في حين تبقى أماكنها، ومواعد فتح أفواهها لابتلاع ضحايا جدد مجهولة.

فضح حادث غرق الطفل أيوب داخل بئر مفتوح بتافراوت ضعف البنيات التحتية وغياب التجهيزات الأساسية للمدينة، خصوصا أن الأخيرة تعرف كثافة سكانية مهمة ويقطنها الأثرياء وكبار تجار مدينة الدار البيضاء، بالإضافة إلى توفرها على منجم للذهب وفي صناعة الرخام. وإثر الحادث المأساوي الذي ذهب ضحيته أيوب حمل السكان مسؤولية غرقه إلى وزارة الصحة، لأن البئر مسرح الحادث في ملكية المستشفى المحلي. وتساءل السكان ذاتهم متى سيغلق 50 بئرا تنتظر التهام ضحايا جدد في ظل صمت الجهات الرسمية؟ وكيف ستتعامل مع كارثة من هذا القبيل؟ وماهي البرامج التي سطرها المجلس البلدي لفائدة المدينة التي تعرف تزايدا سكانيا وعمرانيا كبيرين، كما [illegible]

قبل الوصول إلى تافراوت يبدو من نافذة الحافلة وهي تسير في المنعرجات أنك ستنزل بإحدى القرى السياحية، فمنظر الجبال والمنازل المشيدة على قممها وخرير المياه المتدفق على جنبات الأشجار يوحي بأنك في جنة الفردوس، لكن بمجرد ما تطأ قدماك وسط المدينة يتبين لك التناقض الاجتماعي الصارخ المتمثل في الفقر والغنى، إذ تعيش المنطقة الإقصاء والتهميش والعزلة رغم أن سكانها من أكبر التجار بالدار البيضاء، ولعشرات منهم مشاريع تجارية بأوربا، بالإضافة إلى توفرها على مؤهلات طبيعية مهمة تمكنها من أن تصنف ضمن المدن الغنية، إلا أنها تصنف من بين المدن الفقيرة.

أيوب ليس الوحيد الذي ذهب ضحية إهمال المسؤولين وفقد الحياة داخل البئر، بل هناك طفلة عمرها تسع سنوات سقطت في بئر منزل عائلتها، إذ اعتبر أغلب السكان وفاتها نتيجة الإهمال المتمثل في عدم تسييج البئر وتسويره حفاظا على سلامة الأطفال.

خلف حادث غرق الطفل أيوب العلمي (8 سنوات) بإحدى الآبار المفتوحة داخل المدينة أثرا وحزنا بالغين لدى سكان المدينة، إذ اعتقد أهل الضحية وجميع السكان في البداية أن الطفل تعرض لعملية اختطاف من طرف بعض الرعاة الذين يجوبون المنطقة أو من قبل المشعوذين الذين يسخرون الأطفال في استخراج الكنوز، وبعد بحث دقيق ومتواصل انقسم بصدده السكان إلى مجموعات تبين خلالها أن الطفل غرق في بركة مغمورة بالمياه التي تحولت بعد عملية الإنقاذ إلى بئر علوه 15 مترا. وفي الأخير لايمكن للمرء إلا أن يتساءل عن غياب البرامج والتجهيزات الأساسية لحماية السكان والزوار من خطر الموت. ويظل السؤال المطروح ماذا لو ابتلع بئر أحد السياح الذين يتوافدون بكثرة على المنطقة للاستمتاع بجمال طبيعتها؟ وكم سيكلف الدولة موته؟ وهل ستقيم الدنيا ولا تقعدها تحسبا لأي ضغط أجنبي؟ أم ستتحرك لردم جميع الآبار بدون استثناء حفاظا على سلامة السكان والزوار المحليين والأجانب؟ أم أم...

فاطمة ياسين (موفدة الصباح إلى تافراوت)

الرشوة في قنصليات المغرب بإسبانيا

محنة المغاربة واحدة سواء في قنصلياتهم بالخارج أو أمام القنصليات الأجنبية بالوطن وهذا ما تؤكده الاحتجاجات أمام القنصلية الإيطالية بالدار البيضاء أول أمس (الاثنين) (عبد المجيد بزيوات)

قال أحمد السباعي، عضو المجموعة النيابية لـ"الحزب الاشتراكي الموحد"، إن قنصليات المغرب في إسبانيا تشهد "بعض الممارسات غير المقبولة"، من بينها "انتشار الرشوة" و"سوء معاملة المواطنين". وقد ورد ذلك في رسالة وجهها السباعي إلى سفير المغرب في إسبانيا لإخطاره ببعض قضايا الجالية المغربية في الجار الإيبيري.

وقال السباعي في رسالته، التي حصلت "الصباح" على نسخة منها، إنه قام أخيرا بزيارة إلى إسبانيا بطلب من بعض أفراد الجالية بمنطقة "مورسيا" (جنوبي إسبانيا)، التقى خلالها شرائح عديدة من المواطنين المغاربة وتطرق معهم إلى انشغالاتهم وقضاياهم. وأورد في هذا السياق مشاكل السكن والعنصرية والاندماج والمساجد. وورد في الرسالة أن أثمان كراء البيوت تفوق أحيانا أجور العمال المغاربة هناك، إضافة إلى "معاناتهم جراء رفض الإسبانيين كراء منازلهم إلى المغاربة، وهو ما يتطلب التدخل العاجل لدى السلطات الإسبانية لإيجاد حلول لهذه المعضلة عبر إنجاز السكن الاجتماعي لصالح العمال المغاربة، سيما أن هذا كان من أهم الالتزامات التي تعهدت بها الدولة الإسبانية للمغاربة عقب أحداث إليخيدو لكنها لم تقم بتنفيذ هذه التعهدات".

وواصل المصدر ذاته حديثه بالدعوة إلى "توفير عدد كاف من المدرسين لتدريس أبناء الجالية المغربية اللغة العربية حفاظا على الهوية المغربية ولتعميق ارتباطهم بوطنهم وثقافتهم"، وإلى "المساهمة في إدماج المغاربة بإسبانيا عبر تحمل الدولة الإسبانية لمسؤوليتها في هذا المجال باتخاذ إجراءات ملموسة لتسهيل عملية الاندماج، وعبر إجراءات الحد من العنصرية التي تستفحل باستمرار".

وفي حديثه عن الإدارة المغربية على التراب الإسباني، دعا أحمد السباعي السفير المغربي إلى "تقريب القنصليات وملحقاتها من المواطنين المغاربة، عن طريق التفكير في فتح قنصلية أو ملحقة بمدينة مورسيا التي تضم جالية مغربية مهمة للغاية، إذ بسبب غيابها يضطر المواطنون إلى الانتقال إلى فالنسيا التي تبعد بحوالي 400 كيلومتر".

وفي السياق ذاته، قال صاحب الرسالة إنه من الضروري "العمل على وضع حد لبعض الممارسات غير المقبولة بالقنصليات كانتشار الرشوة وسوء معاملة المواطنين المغاربة". وتحدث في هذا الإطار عن الموظف المسؤول عن "الحالة المدنية وتصحيح الإمضاءات بقنصلية فالنسيا الذي يتعامل بشكل سيئ ومهين لكرامة المواطنين المغاربة ويتصادم معهم باستمرار"، قائلا إن هذا "يتطلب التدخل لوضع حد لهذه التجاوزات".

والتمس المصدر ذاته من السفير المغربي بإسبانيا "مساعدة الجالية المغربية في المجهودات التي تقوم بها من أجل شراء مساجد أو شراء بقع أرضية لبناء مساجد".

رضوان الرمضاني (مكتب الرباط)

"اتهام" شبكة لتهجير الأفارقة بالتورط في قتل شاب من الناظور

أخت المتوفى شككت في حكاية غرقه واتهمت أم مشتكى بهم بتبني جثة مهاجر سري ودفنه لاخفاء الحقيقة

التمست مواطنة متحدرة من بلدية "ازغنغان" من الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالناظور الأمر بإجراء بحث مع خمسة أشخاص قالت إنهم ينتمون إلى شبكة لتهجير الأفارقة إلى مليلية، واتهمت "نزيهة وعليت" (مقيمة بمدينة مليلية) المشتكى بهم بالتورط في مقتل أخيها مراد وعليت، المختفي منذ شتنبر الماضي ولفظه البحر يوم 9 أكتوبر الماضي.

وتقدمت المواطنة المذكورة بشكايتها إلى الوكيل العام للملك يوم الخميس الماضي، مشككة بذلك في الرواية القائلة إن أخاها مات غرقا ولم يكن ضحية جريمة قتل. واعتمدت المشتكية في تشكيكها في فرضية غرق أخيها على أنها لم تطلع على تقرير تشريح الجثة، بل قالت إن جثة أخيها لم تعرض على الطبيب الشرعي، وأن المشتكى بهم هددوها وساوموها للتنازل عن فرضية مقتل أخيها وأمروها بدفنه دون إثارة مشاكل. وحسب وثائق ملف المشتكية، تتوفر "الصباح" على نسخة منه، فإن نزيهة وعليت تمكنت من تسجيل تهديدات ومساومات المشتكى بهم، خاصة أن أغلبهم كانوا أصدقاء حميمين لأخيها. كما أثارت المشتكية واقعة مثيرة للاستغراب، ذلك أن البحر لفظ إلى جانب جثة أخيها جثة شخص آخر. غير أن جثة هذا الشخص تحللت وتحولت إلى شبه هيكل عظمي، ما جعل المشتكية تستبعد أن صاحب الجثة كان برفقة أخيها وغرقا معا، بل أشارت إلى أن مصادر مختلفة أكدت لها أن جثة تخص مهاجرا سريا متحدرا من إحدى دول جنوب الصحراء. والمثير في هذه الواقعة حسب المشتكية ذاتها أن والدة المشتكى به الأول عمدت إلى تبني تلك الجثة على أساس أنها تخص أحد أبنائها الذي كان برفقة مراد وعليت بهدف طمس حقيقة تورط ابنها المشتكى به في مصير أخ المشتكية.

الحسين يزي (تفاصيل أخرى بالصفحة 5)

سوريا تدرس طلب الاستماع إلى الأسد وخدام قد يفجر قنبلة جديدة

صحف إسرائيلية تتحدث عن أن نائب الرئيس السوري السابق يجري اتصالات مع أمريكا وفرنسا في شأن ما يجري هناك

بعد الطلب الذي وجهته لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رفيق الحريري بالاستماع إلى الرئيس السوري بشار الأسد ووزير خارجيته فاروق الشرع، إثر التصريحات النارية التي أدلى بها نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام متهما النظام السوري بتهديد الحريري بالقتل، يرجح أن "تدرس دمشق الموضوع، خاصة أنها "أبدت أكثر من مرة استعدادها من أجل التعاون مع اللجنة شرط أن لا يكون ذلك على حساب السيادة الوطنية"، التي يعتبر الرئيس السوري رمزا لها، وذلك حسب ما صرحت به مصادر سورية مطلعة لصحيفة "النهار" اللبنانية، التي أضافت أن التريث في الرد الرسمي على طلب اللجنة سببه تدارسه من طرف الخبراء القانونيين والقيادة السياسية. في حين استبعد مصدر إعلامي رفيع المستوى ينتمي إلى حزب البعث الحاكم، في تصريحه للصحيفة نفسها، إمكانية اجتماع الرئيس الأسد بلجنة التحقيق الدولية على خلفية التحقيق في اغتيال الحريري، معتبرا أن الأمر يتعلق بسيادة سوريا، و"الحصانة التي يتمتع بها رئيس الجمهورية مثله مثل أي رئيس في العالم". أما بالنسبة إلى فاروق الشرع، فقال المصدر نفسه إن "وزير الخارجية أعلن في وقت سابق أن اللجنة تستطيع أن تلتقيه خلال تنقلاته الخارجية، وإذا ما أرادت اللجنة منه توضيح بعض القضايا فلن يمانع".

وكانت وكالات الأنباء الأجنبية قد نقلت عن نصرت حسن، المتحدثة باسم لجنة التحقيق الدولية قولها إن اللجنة بعثت بالفعل طلبا بمقابلة الرئيس السوري الأسد ووزير الخارجية الشرع ضمن آخرين، وإنها تنتظر رد السلطات السورية. وأضافت أن اللجنة ترغب أيضا في لقاء عبد الحليم خدام في أقرب وقت ممكن. وقالت رافضة الإدلاء بالتفاصيل "ما قاله خدام يدعم معلومات حصلت عليها اللجنة وذكرتها في تقريرين" (قدمهما ميليس رئيس لجنة التحقيق السابق).

من جهتها، عبرت الصحف الإسرائيلية عن اهتمامها بمجريات الأمور في سوريا، إذ نشرت معظمها مقتطفات من تصريحات خدام إلى "العربية"، ونقلت "هارتس" عن مصادر سياسية في القدس أن إسرائيل تتابع عن قرب ما يجري في الساحتين السورية واللبنانية، وهي تكتفي بإلقاء نظرة على الأمور من بعيد دون التدخل فيها. كما ذكرت مصادر أخرى للصحيفة الإسرائيلية أن تصريحات خدام ستضاعف حاجة المجتمع الدولي ولجنة التحقيق الدولية في اغتيال الرئيس الحريري إلى معرفة الحقيقة والمثابرة إلى أن يتم الوصول إليها. كما صرح داني ياتوم، الرئيس السابق للموساد بالقول إن مسار انهيار الحكم في سوريا تلقى دفعة كبيرة نتيجة تصريحات خدام.

ومن المنتظر أن يجري الرئيس المصري حسني مبارك، خلال زيارته المملكة العربية السعودية، مباحثات مع الملك عبد الله بشأن تحسين العلاقة بين لبنان وسوريا، وهي الزيارة التي سيرافقه فيها وزير خارجيته أحمد أبو الغيط، وتأتي بعد زيارة قام بها رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى السعودية لتأدية مناسك العمرة وفريضة الحج، التقى خلالها عددا من المسؤولين السعوديين.

وحسب ما أوردته صحيفة "الحياة"، يحتمل أن يطل خدام للمرة الثانية من شاشة "العربية" ويكشف معلومات من شأنها دعم التحقيق الجاري في اغتيال الحريري، وهو ما سيؤدي حتما إلى دخوله في مواجهة مفتوحة مع دمشق، وهو ما لا يخشاه خدام الذي قال في مستهل حواره مع العربية: "أملك معلومات كثيرة وخطيرة وهم يعلمون التي أملكها".

وكان لتصريحات خدام التي أدلى بها إلى "العربية" تأثير خطير على مسار ملف العلاقات السورية اللبنانية، وعلى التحقيق الذي تجريه لجنة التحقيق الدولية حول اغتيال الحريري والذي عرف تعثرا بعد أن غير شاهدان سوريان شهادتيهما، وهو ما يستدعي السؤال حول لماذا اختار خدام هذا التوقيت بالذات من أجل فضح ممارسات النظام السوري واتهام مسؤوليه بالفساد، وعلى رأسهم الرئيس بشار الأسد، خاصة أن العديد من التقارير التي أوردتها بعض الصحف الإسرائيلية تتحدث عن أن خدام لا يقوم في باريس بكتابة تاريخ سوريا خلال فترة توليه منصب نائب الرئيس، وإنما يجري اتصالات مع الإدارة الأمريكية ومع الحكومة الفرنسية في شأن ما يجري في سوريا.

نورا الفواري

مغربي يعلم 200 ألف أمريكي العربية

تمكن الشاب المغربي أمين بوشنتوف من فرض نفسه في الوسط الأمريكي بشكل لافت للانتباه، إذ أقبل حوالي مائتي ألف منهم على كتابه الذي يلقنهم اللغة العربية، وصار تعلم العربية مطلب الكثير من الأمريكيين الذين يريدون حسب تصريح أمين ذي الخمس والعشرين ربيعا معرفة طرق تفكير العرب والمسلمين، مؤكدا أن هذه الرغبة تولدت لديهم بعد أحداث الحادي عشر من شتنبر 2001.

وارتأى الشاب المغربي وهو نجل الراحل بليوط بوشنتوف الرئيس السابق للجامعة الملكية المغربية للملاكمة أن يقدم هذه الخدمة للعالمين العربي والإسلامي ومحاربة الأفكار المغلوطة التي قد يحملها البعض عن المتحدرين منهما.

وساعده على ذلك إلمامه باللغتين العربية والإنجليزية والتشجيعات التي لقيها من طرف أشخاص كانت لديهم الرغبة في أن يشهد بلدهم صدور مؤلفات من النوع الذي أصدره هذا الشاب المغربي، والمنتظر أن يصدر مؤلفا آخر بعد أن انتهى من كتابته في أواخر دجنبر 2005.

وقال لـ"الصباح" في حوار تنشره غدا (الخميس) في صفحة كتب أردت من خلال الكتاب مساعدة الأمريكيين على اكتشاف الثقافة العربية والأخلاق الإسلامية، وأنا بصفتي عربيا له جذور إسلامية كان من الطبيعي أن أبين ذلك بوضوح إلى الشعب الأمريكي.

وأشار إلى أن الكتاب هو ثمرة جهد بذله خلال عام ونصف، مؤكدا أنه يختلف عن الدليل الذي يمنح للجنود الأمريكيين الذاهبين إلى العراق، إذ أشار إلى أنهم يتعلمون عبارات "ارفع يديك إلى فوق أرني بطاقتك الشخصية" وغيرها من الأوامر التي يرى أنها تجسد تعاملا عنصريا وسلطويا.

حسن العطافي

الأسود يعسكرون في الإمارات قبل التوجه إلى مصر

يعسكر المنتخب الوطني لكرة القدم الذي تولى امحمد فاخر مهمة الإشراف على تدريبه أخيرا خلفا للفرنسي فيليب تروسيي، في الإمارات العربية المتحدة قبل التوجه إلى مصر للمشاركة في الدورة الخامسة والعشرين لنهائيات كأس الأمم الإفريقية في الفترة ما بين 20 يناير الجاري و10 فبراير المقبل، بحسب ما أفادت به مصادر مطلعة "الصباح".

وأشارت المصادر نفسها إلى أن اللائحة الأولية للاعبين الذين وجه إليهم امحمد فاخر الدعوة للمشاركة في المعسكر التدريبي الأول الذي سيقام في المركز الوطني لكرة القدم في المعمورة في ضاحية سلا ويمتد إلى غاية 11 يناير الجاري ستضم 30 لاعبا من بين المحترفين والمحليين، على أن تتقلص اللائحة نفسها إلى 23 لاعبا الذين سينضمون إلى بعثة المنتخب الوطني المتجهة إلى الإمارات العربية المتحدة للمشاركة في آخر مراحل الإعداد قبل التوجه يوم 16 أو 17 من الشهر نفسه إلى مصر لوضع آخر الترتيبات قبل موعد أول مباراة ستجمعه بنظيره الإيفواري يوم 21 يناير في ملعب القاهرة الدولي ضمن تصفيات المجموعة الأولى. ويتوقع أن تنطلق التداريب تحت إشراف الطاقم التقني الجديد للمنتخب الوطني، المكون من امحمد فاخر مدربا وجواد الميلاني مدربا مساعدا وجعفر عاطفي معدا بدنيا وفريد سلمات مدربا لحراس المرمى، بحضور اللاعبين الذين سيتمكنون من الالتحاق بالمعسكر التدريبي، على أن ينضم مجموع اللاعبين الذين اختارهم فاخر، في نهاية الأسبوع الجاري أو مطلع المقبل، على اعتبار أن قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم تفرض على جميع الفرق تسريح لاعبيها الدوليين للمشاركة في النهائيات القارية قبل أسبوعين من انطلاقتها.

إلى ذلك أشارت صحيفة "الوطن" القطرية في عددها الإلكتروني ليوم أمس (الثلاثاء) إلى أن اللاعب الدولي أمين الرباطي توصل بدعوة من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم للالتحاق بالمعسكر التدريبي للمنتخب الوطني المقرر انطلاقه يوم غد (الخميس) قصد الإعداد للمشاركة في نهائيات دورة "مصر 2006". وأضافت الصحيفة ذاتها أن أمين الرباطي طلب تأجيل التحاقه بالمغرب إلى ما بعد مشاركته في مباراة فريقه قطر القطري، التي سيواجه خلالها منافسه الريان ضمن منافسات الدوري المحلي.

صلاح الدين القشيري (مكتب الرباط)

مدير سجن بآسفي يقول إن سجينا يدعي الإضراب عن الطعام مريض عقليا

المتمثل في مساعدته على إنجاز اختراعه وبتوفير الظروف اللازمة لذلك. وكان المعتقل ذاته بعث عدة رسائل إلى وزارة العدل وإلى كل الجهات المسؤولة من أجل مساعدته على توفير الظروف المناسبة لإنجاز اختراعاته معتبرا أن عقوبته السجنية لا تعني أبدا حرمانه من اختراعاته، ومؤكدا أن هذه الأخيرة هي الرئة التي يتنفس بها. إلا أن مدير السجن المحلي بآسفي نفى أن يكون "ع.ك" مضربا عن الطعام، وأكد أن المعتقل نفسه مريض نفسانيا ويتابع علاجه لدى طبيب متخصص يزوره من حين إلى آخر.

وأكد المدير نفسه في اتصال هاتفي أجرته معه "الصباح" أن السجين الذي يدعي، حسبه، الإضراب عن الطعام يتخيل أنه مخترع ويطالب بأشياء غريبة، وألح على أنه لو كان مخترعا بالفعل لما أهملته لجن التفتيش التي تزور السجن من حين إلى آخر. وأضاف أن في السجن المحلي لآسفي حوالي 20 مريضا نفسيا، خاصة المحكومين بالإعدام.

إلا أن أخ السجين أكد لـ"الصباح" أن "ع.ك" سجل اختراعا له قبل دخوله السجن وأنه أضرب عن الطعام من أجل المطالبة بمساعدته على إتمام اختراع آخر يتعلق بالطاقة، ونفى أن يكون أخوه مريضا نفسيا.

من جهته أكد "ع.ك" في اتصال هاتفي بـ"الصباح" أنه بالفعل يتوفر على ملف طبي، موضحا أنه لجأ إلى الادعاء أنه مريض عقليا من أجل تخفيف الحكم عليه، خاصة أنه ارتكب جريمة قتل في حق خطيبته. وقال "ع.ك": "حوكمت بـ30 سنة، ولذلك رأيت أن الاستمرار في الادعاء أنني مريض عقليا لن يجدي نفعا، لذلك أريد مواصلة مسيرتي واختراعاتي بشكل طبيعي".

ضحى زين الدين

BÂCHES DE PROTECTION
(Camions, Récoltes, Engrais, Piscines...)
AFRITRID

QUALITE GARANTIE
Nous contacter :
220 Bd Bahmad - Belvédère - N° 10 Casablanca - Maroc
Tél. 064 90 64 04 - Fax. 022 98 81 75

أبسط طريقة لقياس السكري

BIONIME
105

عرض خاص
DIABETIC Shop
الدار البيضاء -26 زنقة حنين راسين قرب مقهى ميوركا شارع أنفا
الهاتف:022.39.54.00/022.39.54.04
الرباط: 037.67.48.26/ 037.67.16.55 /037.67.55.66
الجديدة: 023.35.55.33/062.44.39.32 طنجة: 061.63.49.97
فاس: 055.93.22.32/ 061.25.23.76 مراكش: 044.43.18.83
اسفي: 044.62.03.67 اكادير: 048.21.01.58